النفي الضمني في الجملة العربية: أساليبه وأدواته

د. مها محمد عبده*

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لإظهار النوع الثاني من النفي (النفي الضمني) ويسمى غير المحض؛ لأن أسلوب النفي فيه غير واضح ويفهم من سياق الكلام ، بمعنى آخر هو غير الخالص من معنى الإثبات ، كأن يوجد في الكلام ما ينقض معناه ويقابله النفي المحض .

كما أنه يفهم من الأسلوب أو النغم الصادر من المتحدث دون أن تعبر عنه كلمة بعينها ، والأسلوب الذي يعبر عن النفي ضمناً يجب أن يكون فيه الإيجاز ؛ لأنه واضح من لفظه يدل على ما يحتويه الكلام متضمناً عكس الذي تكون في جملته دلالة واضحة على النفي .

أساليبه وأدواته

أ. الاستثناء : لأن فيه إخراج الثاني مما فيه الأول ، و أدواته: إلا ، سوى، غير، ليس ، لا يكون ، خلا ، عدا ، حاشا .

ب. الإضراب :ما خالف فيه الجزء الأول من الجملة الجزء الثاني من حيث النفي والإثبات ، أدواته : بل ، أو ، أم .

ج . الاستدراك : هو رفع ما يتوهم ثبوته ، وأدواته : لكنّ ، لكنْ ، إلاّ .

د .الاستبعاد : هو ضد القرب ، وإذا استبعدت الشيء، أي بمعنى نفيته و لم تقرب منه، أدواته : هيهات، ليت، لو .

هـ.الردع والزجر : يفيدان التنبيه على الخطأ ، أداته : كلا .

واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي في عرض آراء النحاة حول أدوات النفي الضمني.

ومن نتائج هذه الدراسة أن أكثر أدوات النفي الضمني حروف، ومنها حروف عاملة مثل : لكنّ.

* أستاذ مساعد بجامعة النيلين ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية .

Abstract

This study aims to explore the other uncommon type of 'negation' - implied negation (aka non-absolute negation). It is so called because the method of negation is not clear; it is rather understood from the context. In other words, it is not the opposite of 'affirmation'; that is to say, it might be contradicted by another phrase within the same context. It overlaps with absolute negation.

It is understood from the speaker's style and tone of voice, without being indicated by the use of any particular word or phrase of negation. The style should be brief; because the implied negative content is evident from its pronunciation, unlike the absolute negation which involves the use of an overt negative indicator.

Its methods include the following:

1- *Exception:* because it involves the exclusion of the second item from the first.
2- *Concession:* where the second part of the sentence, opposes the first in negation and affirmation. It also involves the negation of what is thought to be affirmative at the first glance.
3- Distancing: it is against nearness; it also involves implied negation.
4- Reproach: it indicates warning against committing mistakes.

The study has adopted the descriptive method in presenting various grammarians' views concerning implied negation. The study attempts to gather the methods and tools of implied negation in one location.

النفي لغة جاء في لسان العرب ، نفي : نفى الشيء ينفى نفياً : تنحي ، و نفيته أنا نفياً ونفى الرجل عن الأرض و نفيته عنها : طردته فانتفى، ومنه قوله تعالى: " أو ينفوا من الأرض " [1] . قال بعضهم : معناه من قتله قدمه هدر ، أي لا يطالب قاتله بدمه ، و قيل أو ينفوا من الأرض : يُقاتلون حيثما توجهوا منها.

[1] المائدة : ٣٣

وانتهى منه : تبرأ ، و نفى الشيء نفياً : حجره ، يقال : نفيته انفيه نفياً إذا أخرجته من البلد و طردته [1] .

النفي اصطلاحاً هو سلب الحكم عن شيء بأداة نافية مثل: " ما " و " لم " أو بفعل مثل : " ليس " أو باسم مثل : "غير" و له تسميات أخرى مثل الحجر ، السلب [2] .

أنواعه : النفي المحض ، والنفي غير المحض، وما يخص هذه الدراسة النفي غير المحض .

و المقصود منه النفي غير الخالص من معنى الإثبات ، كأنه يوجد في الكلام ما ينتقض معناه مثل " إلا " الاستثنائية، أو نفي آخر يزيل أثره .

و النفي الضمني - أي غير المحض- لم يجد اهتماماً من قبل قدامى النحويين؛ لأن كل اهتمامهم كان منصباً على أدوات الإعراب وإعمالها دون أن تمتد إلى الأسلوب ذاته .

كما أن النفي الضمني تدل عليه كلمة تفهم من السياق ، وكذلك يفهم النفي ضمناً من الأسلوب أو النغم الصادر من المتحدث ، دون أن تعبر عنه كلمة بعينها، والأسلوب الذي يعبر عن النفي ضمناً يجب أن يكون فيه الإيجاز الذي يغني عن الكثير ؛ لأنه واضح من لفظه بدلالته على ما يحتويه الكلام متضمناً عكس التصريح الذي يحتاج إلى كلام كثير ، بل تكون هناك دلالة واضحة على النفي[3].

أساليبه

النفي الضمني عند النحاة ، يشمل أساليب غير الصريح و يستخرج من السياق.

١- الاستثناء

---

[1] لسان العرب ، لابن منظور ، تحقيق عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف . مادة (ن ـ ف ـ ي) .

[2] الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، تصدير الدكتور محمد مهدي ، مكتبة لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ـ١٩٩١م ، ص٤٥٨

[3] أساليب النفي في شعر زهير بن أبي سلمى (رسالة ماجستير) إعداد : مها محمد عبده ، إشراف : الدكتور مصطفى الفكي ، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م ، ص١٢

عرف ابن يعيش الاستثناء بقوله : " اعلم أن الاستثناء استفعال من ثناه عن الأمر يثنيه إذا صرفه عنه، فالاستثناء صرف اللفظ عن عمومه بإخراج المستثنى من أن يتناوله الأول و حقيقته تخصيص صفة عامة ، فكل استثناء تخصيص وليس كل تخصيص استثناء، فإذا قلت : قام القوم إلا زيداً تبين بقولك إلا زيداً ، أنه لم يكن داخلاً تحت الصدر إنما ذكرت الكل و أنت تريد بعض مدلوله مجازاً ، و هذا معنى قول النحويين الاستثناء إخراجه من أن يتناوله الصدر فـ " إلا " تخرج الثاني مما دخل فيه الأول فهي شبه حرف النفي فنقول قام القوم إلا زيداً بمنزلة قام القوم لا زيد " [1] .

يتضح لنا من تعريف ابن يعيش للاستثناء أن ما ينطبق على " إلا" الاستثنائية ينطبق على جميع أدوات الاستثناء ، فكلها تخرج الثاني مما دخل فيه الأول .

و أيضاً أن جملة الاستثناء تتكون من المستثنى منه وأداة الاستثناء والمستثنى.

المقصود بالمستثنى منه : هو المخرج منه مذكوراً أكان نحو قولك : قام القوم إلا زيداً ،أم متروكاً نحو قولك : ما قام إلا زيد ، و شرطه ألا يكون مجهولاً فلا يصح استثناء معلوم من مجهول ، نحو : قام رجال إلا رجلاً ؛ لأن فائدة الاستثناء إخراج الثاني من الأول ، لكونه لو لم يستثن لكان ظاهره أنه داخل فيما دخل فيه الأول ، وإذا كان المستثنى فيه مجهولاً لم يكن كذلك[2] .

والمقصود بأداة الاستثناء:هي التي بواستطها يتم الإخراج - أي الاستثناء، وأدواته كما ذكرها سيبويه في كتابه كما يلي:أولها حرف الاستثناء " إلا " و ما جاء من الأسماء فيه معنى " إلا " فغير و سوى ، و ما جاء من الأفعال فيه معنى " إلا " لا يكون ، ليس ، و عدا ، و خلا في بعض اللغات [3] .

والمقصود بالمستثنى: هو المخرج من المستثنى منه، وهو قسمان: متصل ، منقطع .

---

[1] شرح المفصل لابن يعيش ، إدارة الطباعة الميزية ، صحح و علق عليه حواشي نفيسة بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور ، ج٢ : ٧٦،٧٥،٢

[2] الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن بن قاسم ، تحقيق فخر الدين قباوة ـــ محمد نديم منشورات دار الآفاق ، الطبعة الاولى ١٣٩٣ه ـ ١٩٧٣م ، ص ٥١١ ، ٥١٢

[3] كتاب سيبويه ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق و شرح : عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧م ، ج ٢ : ٣٠٩

فالمتصل : ما كان من جنس المستثنى منه كقوله تعالى : { فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ}[1] .

و المنقطع : ما ليس من جنس المستثنى منه نحو قوله تعالى : {مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ } [2] . و بمعنى آخر إن كان المستثنى بعض المستثنى منه فهو متصل ، وإن لم يكن من بعضه فهو منقطع .

اختلف العلماء في مقدار المستثنى ، ذهب أكثر البصريين إلى أنه ما دون النصف فلا يجوز عندهم استثناء النصف ، و لا استثناء الأكثر ، و ذهب الكوفيون إلى جواز استثناء الأكثر ، واستدل من أجاز النصف بقوله تعالى : " {قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلًا * نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا } [3] ، لأن " نصفه " عائد على الليل ، واستدل من أجاز استثناء الأكثر من الأقل منه بقوله تعالى : {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ} [4] .

و لكن أجمع النحويون على أن المستثنى لا يكون مساوياً للمستثنى منه و لا أزيد [5] .

والأصل في الجملة الاستثنائية أن يتقدم المستثنى منه على المستثنى ، ولكن ورد في الشعر متقدماً عليه و من ذلك قول الشاعر [6] :

و ما لي إلا آل أحمد شيعة *** و ما لي إلا مذهب الحق مذهبُ

الشاهد فيه : حيث تقدم المستثنى في الشطرين " آل أحمد ... مذهب الحق " على المستثنى منه و الأصل فيه : و مالي شيعة إلا آل أحمد.. و مالي مذهب إلا مذهب الحق .

و أيضاً كقول الشاعر [7] :

فإنهم يرجون منه شفاعة *** إذا لم يكن إلا النبيون شافع

---

[1] سورة البقرة : ٢٤٩

[2] سورة النساء : ١٥٧

[3] سورة المزمل : ٢ ، ٣

[4] سورة الحجر : ٤٢

[5] الجني الداني ، الحسن بن قاسم . ص : ٥١٢ ، ٥١٣

[6] قائله الكميت بن زيد ـــ برواية " و مالي إلا مشعب الحق مشعب " في القصائد الهاشمية تصحيح محمد شاكر الخياط ، مطبعة الموسوعات ، ص : ١٧

[7] قائله حسان بن ثابت ، ديوانه ، دار صادر للطباعة والنشر ، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م، ص: ٢٤١.

الشاهد فيه : تقدم المستثنى " النبيون " على المستثنى منه " شافع " و الأصل فيه : إذا لم يكن شافع إلا النبيون ، و في هذا البيت المستثنى مرفوعاً رغم أن المختار في هذه الحالة النصب .

كما ان هنالك بعض المصطلحات تستعمل في أسلوب الاستثناء توضيحاً لجمل الاستثناء ، هي:

١. تام موجب : التام مقصود منه أن يكون المستثنى مذكوراً و الإيجاب المراد به أن يكون الكلام مثبتاً غير منفي ، نحو : جاء القوم إلا زيداً.
٢. تام غير موجب : المقصود منه ذكر المستثنى منه مسبوقاً بنفي أو شبهه .
٣. ناقص أو مفرغ : المقصود منه أن تكون الجملة الاستثنائية محذوف المستثنى منه ، و هي مسبوقة بنفي أو شبهه.

أدواته

١. إلاّ : أكثر أدوات الاستثناء استعمالاً ، كما انها تقع في جميع أبواب الاستثناء للاستثناء فقط ، و غيرها يقع في أمكنة مخصوصة منها ويستعمل في أبواب أُخر[١] .

وردت في أسلوب الاستثناء التام الموجب كقوله تعالى : { فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ } [٢] ، كما استعملت في الأسلوب التام غير الموجب كقوله تعالى : { مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ } " [٣] ، و في الأسلوب المنقطع كقوله تعالى : { مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ } [٤] ، كما ترد في الأسلوب المفرغ كقولك : ما جاء إلا زيد.

إذا تكررت "إلا" في جملة الاستثناء أفادت التوكيد كقول الشاعر [٥] :

مالك من شيخك إلا عمله *** إلا رسيمه و إلا رمله [٦]

---

[١] اللباب في علل البناء و الإعراب ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ، تحقيق الدكتور عبد الله نبهان، دار الفكر المعاصر ، الطبعة الاولى ١٩٩٥م ، ج ١ : ٣٠٢.

[٢] سورة البقرة : ٢٤٩

[٣] سورة النساء : ٦٦

[٤] سورة النساء : ١٥٧

[٥] قائله مجهول ، كتاب سيبويه ، ج ٢ :٣٤١ ، شرح الأشموني على الفية ابن مالك تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٢، ج٢ ، ٢٥١

[٦] الشيخ : مقصود به الجمل : الرسيم : ضرب من السير مؤثر في الأرض ، الرمل سير فوق المشي دون العدو.

٢. غير: اسم ملازم للإضافة في المعنى و يجوز أن يقطع عنها لفظاً إن فهم المعنى وتقدمت عليه كلمة " ليس " ، وتفيد الاستثناء ويوضح ذلك ابن يعيش بقوله: " فأما غير محمولة على إلا مشبهة بها ؛ لأن غير يلزمها أن يكون ما بعدها على خلاف مع ما قبلها في النفي و الإثبات ألا ترى إنك إذا قلت : مررت بغير زيد ، فالذي وقع به المرور ليس زيد و زيد لم يقع به المرور و لو قلت : مررت بغير زيد لكان الذي نفي عنه المرور ليس بزيد و لم ينف المرور عن زيد فلما كان في "غير" من مخالفة الاسم الذي بعدها مثل مخالفة ما قبل " إلا " لما بعدها حملت عليها و جعلت هي و ما أضيفت إليه بمنزلة " إلا " وما بعدها إلا أن ما بعد " غير " لا يكون إلا مخفوضاً؛ لأنها تلزم الإضافة لفرط إبهامها" [١].

٣. سوى:

و أما " سوى " فظرف من ظروف الأمكنة ، واستدل البصريون على ظرفيتها نحو قولهم: " مررت بالذي سواك" فوقوعها هنا يدل على ظرفيتها بخلاف غير ، ونحو قولهم: "مررت برجل سواك " أي مررت برجلٍ مكانك، أي : يغنى غناءك ويسد مسدك ، وهو موضع نصب على الظرف بفعل مقدر [٢].

" سوى " اسم من أدوات الاستثناء والمستثنى بعدها مجرور بالإضافة ، وذكر ابن هشام بقوله : المستثنى بـ " سوى " كالمستثنى بـ " غير " في وجوب الخفض [٣] .

و لكن ذهب الكوفيون [٤] : إلى أنها إذا استثني بها خرجت عن حكم الظرفية إلى حكم الاسمية فصارت بمنزلة "غير" في الاستثناء واستدلوا على ذلك بجواز دخول حروف الجر عليها كما تدخل على "غير"، واستدلوا بقول الرسول صلى

---

[١] شرح المفصل لابن يعيش ، ج٢ : ٨٣

[٢] الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين ، للشيخ كمال الدين أبي بركات الأنباري، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، المسألة التاسعة و الثلاثون .

[٣] أوضح المسالك في الفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، ج٢ : ٢٧٨

[٤] الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين ، للشيخ كمال الدين أبي بركات الأنباري، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، المسألة التاسعة و الثلاثون .

الله عليه و سلم:"ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود[1] .

٤." ليس " و " لا يكون " :

هما من الأفعال التي تستعمل أداة من أدوات الاستثناء ، و ذكر ذلك ابن يعيش أن " ليس " و " لا يكون " ينوبان عن " إلاّ " و ذلك بقوله : " تقول جاءني زيد و ليس معه عمرو و يجوز إسقاط الواو فنقول جاءني زيد ليس معه عمرو فيلزم إسقاط الواو في الاستثناء ؛ لأن " ليس" و " لا يكون " نائبان عن " إلا " و لا يكون مع "إلا" الواو فكذلك في "ليس" و "لا يكون"[2] .

كما ذكر ابن يعيش أن " ليس " و " لا يكون " قد يأتيان بمعنى الوصف ويجريان مجرى " غير " في الوصف [3] .

و يجب إلحاق " لا " من دون حروف النفي الأخرى بـــ " يكون " حتى تكون أداة من أدوات الاستثناء ، و ذكر في همع الهوامع " لا" قيد يكون ، فلو نفيت بـــ " ما " أو " لما " أو " لن " لم تقع في الاستثناء [4] .

٥. خلا :

تكون حرفاً جاراً للمستثنى ، ثم قيل : أن موضعها نصب عن تمام الكلام ، وقيل : إنها تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه على قاعدة أحرف الجر كما قيل أنها فعلاً متعدياً ناصباً للمستثنى [5] .

٦.عدا :

" عدا " مثل " خلا " فهي تكون حرفاً جار للمستثنى ، و تكون أحياناً فعلاً متعدياً ناصباً له ، و لكن ذكر ابن يعيش في فعليتها بقوله : " و أما عدا فهو متعد في أصله من عداه الأمر يعدوه إذا جاوزه " [1] .

---

[1] اخرجه مسلم في كتاب الإيمان حديث رقم ٣٨٠ برواية (ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود) .

[2] شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج٢ : ٧٩

[3] المصدر السابق : ج٢ : ٧٩

[4] همع الهوامع في شرح الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية ، ١٩٧٧م ، ج٣ : ٢٨٩.

[5] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، ج١ : ١٥٣.

تدخل " ما " المصدرية على " خلا ــ عدا " فيتعين نصب المستثنى ، لتعيين الفعلية حينئذ [٢] . ومنه قول الشاعر[٣] :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل *** و كل نعيم لا محالة زائل

٧. حاشا :

تكون للاستثناء ، فذهب سيبويه و أكثر البصريين إلى أنه حرف جر ، وذهب الكوفيون إلى أن " حاش " في الاستثناء فعل ماضي ، و ذهب بعضهم إلى أنه فعل استعمل استعمال الأدوات ، و ذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يكون فعلاً و يكون حرفاً[٤] .

في " حاشا " التي يستثنى بها لغتان " حاشا " بإثبات الألفين ، و " حشى " بحذف الألف الأولى ، و فيه قول الشاعر [٥] :

حشى رهط النبي ، فإن منهم *** بحوراً ، لا تكدرها الدلاء

و لا يجوز دخول " ما " على " حاشا " خلافاً لبعضهم كقول الشاعر [٦] :

رأيت الناس ما حاشا قريشاً *** فإنا نحن أفضلهم فعالا

ذكرت أدوات للاستثناء و لم يكن استعمالها مشهوراً ، مثل :

١.بيد :

التي بمعنى " غير : في المشهور إلا أنها لا تقع مرفوعة ولا مجرورة بل منصوبة ، ولا تقع صفة ، ولا في أسلوب الاستثناء المتصل ، وإنما يستثنى بها في الانقطاع خاصة ، وهي اسم ملازم الإضافة إلى " أن " وصلتها نحو : نحن الآخرون السابقون بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا [٧] .

٢.لما :

---

[١] شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج٢ : ٧٧ - ٧٨

[٢] أوضح المسالك ، لابن هشام ، ج٢ : ٢٨٩

[٣] قائله لبيد بن ربيعة ، ديوانه ، دار صادر ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ، ص ١٣٢.

[٤] الانصاف ، للانباري ، ج١ : ٢٧٨

[٥] قائله مجهول ، المقرب ، لعلي بن مؤمن بن عصفور ، تحقيق : أحمد عبد القادر الجواري ، عبد الحميد الجبوري ، مطبعة العاني ، بغداد ، ص : ٣٦

[٦] قائله الأخطل التغلبي ، خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي ، طبعة بولاق ١٢٢٩هـ ، ج٢ : ٣٦

[٧] همع الهوامع ، للسيوطي ، ج٣ : ٢٨٠

التي بمعنى " إلاّ " فهي أداة من أدوات الاستثناء ، فتدخل على الجملة الاسمية نحو قوله تعالى : {إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} [1] ، و تكون هنا بمعنى

" إلاّ " و أيضاً تدخل على الماضي لفظاً لا معنى نحو قولك : أنشدك الله لما فعلت

"لما" تكون أداة للاستثناء في موضعين [2] :

أحدهما : بعد القسم نحو قولك : أنشدك الله لما فعلت .

الثاني : بعد النفي ، ومنه قراءة عاصم وحمزة في قوله تعالى : {وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ } [3] .

و"لما" التي بمعنى " إلا " حكاها الخليل ، وسيبويه ، والكسائي ، وهي قليلة الدوران في كلام العرب ، فينبغي أن يقتصر فيها على التركيب الذي وقعت فيه ، وزعم أبو القاسم الزجاجي أنه يجوز أن تقول : لم يأتني من القوم لما أخوك ، ولم أر من القوم لما زيداً ، يريد : إلا أخوك ، وإلا زيداً ، وقيل : ينبغي أن يتوقف في إجازة ذلك ، حتى يرد في كلام العرب ما يشهد صحته [4] .

٥.لا سيما :

ذكرها ابن يعيش ضمن أدوات الاستثناء بقوله :" كلمة يستثنى بها و يقع بعدها المرفوع و المخفوض فمن خفض جعل ما زائدة مؤكدة و خفض ما بعدها إضافة الـــ " سي " إليه كأنه قال : ولاسي زيد أي ولا مثل زيد ومن رفع جعل "ما" بمعني الذي ورفع ما بعدها على أنه خبر مبتدأ محذوف والمعنى سي الذي هو زيد وهو العائد إلى الذي" [5] .

٤. دون :

يستثنى بها كـــ " سوى " [6] ، وترد " دون " في ثلاث حالات ذكرت في " معجم الأدوات النحوية " وهي [1] :

---

[1] سورة الطارق : ٤

[2] الجني الداني، الحسن بن قاسم ، ٥٩٣

[3] سورة يس : ٣٢

[4] الجني الداني، الحسن بن قاسم : ٥٩٤

[5] شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج٢ : ٨٥

[6] همع الهوامع ، للسيوطي ، ج٣ : ٢٠٩

أ- ظرف مكان بمعنى أمام مثل : مشى دونه .

ب- اسم بمعنى " غير " وهو مجرور بمن مثل : من دون أن يفعل ، أي : من غير أن يفعل ، ولا تتصل بها الباء الجارة .

ج- اسم فعل أمر،بمعنى خذ إذا اتصل بها ضمير المخاطب : دونك الكتاب أي: خذه

٢. الإضراب

فيه نفي ضمني ؛ لأن الجزء الأول من الجملة يخالف الجزء الثاني من حيث الإثبات

والنفي ، والإضراب يسميه سيبويه الانقطاع [٢] . لأن الجزء الثاني ينقطع ويخالف الجزء الأول .

معناه لغة : الإضراب مصدر أضرب ، أضرب عنه : أعرض .

معناه اصطلاحاً [٣] :

هو العدول عن شيء إلى آخر نحو قوله تعالى : {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا}[٤]

وله نوعان :

أ.الإضراب الإبطالي

هو العدول عن موضوع إلى آخر مع إبطال حكم الموضوع الأول ، نحو قوله تعالى : {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ} [٥] .

ب.الإضراب الانتقالي :

هو الانتقال من موضوع إلى آخر دون إبطال الحكم الأول ، نحو قوله تعالى :

{ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ* بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِن دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ} [٦] .

---

[١] معجم الأدوات النحوية ، محمد التونجي ، دار الفكر بدمشق ، الطبعة السادسة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م ، ص : ٥٩

[٢] كتاب سيبويه ، ج٣ : ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٨

[٣] معجم مصطلحات النحو العربي : ٨٦

[٤] سورة الأعلى : ١٦

[٥] سورة الأنبياء : ٢٦

[٦] سورة المؤمنون : ٦٢ ، ٦٣.

أدواته :

١- بل :

حرف إضراب يرد على وجهين [١] :

أ- إذا وقعت بعده جملة لم تكن " بل " حينئذ عاطفة فهي حرف ابتداء دال على الإضراب نحو قوله تعالى : {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءهُم بِالْحَقِّ } [٢] ، ففي هذا الموضع " بل " دالة على الإضراب الإبطالي ، وترد دالة على الإضراب الانتقالي كقوله تعالى : {قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى* بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} [٣] .

ب- أن يقع بعد " بل " مفرد ، و تكون حينئذ عاطفة ، بشرط أن تسبق بإيجاب أو أمر أو نفي أو نهي ، و إذا سبقها أمر أو إيجاب نحو : " اضرب زيداً بل عمراً "و" قام زيد بل عمرو " فهي حينئذ تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه وإثبات الحكم لما بعدها .

و إن تقدمها نفي أو نهي فهي لتقرير ما قبلها على حالته و جعل ضده لما بعدها ، نحو : " ما قام زيد بل عمرو " و " لا يقم زيد بل عمرو "

٢. أو :

حرف عطف قد يرد لإفادة الإضراب مثل " بل " و قال الكوفيون تأتي بمعنى الإضراب مطلقاً كقوله تعالى : {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ}[٤] ، فقال الفراء : بل يزيدون واحتجاجاً بقول جرير [٥] :

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بعداد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

الشاهد فيه : " أو زادوا " بمعنى بل زادوا [٦] .

---

[١] مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب ، إبن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، ١٤١١ه ــ ١٩٩١م ، ج١ : ١٣٠ ، أوضح المسالك في ألفية إبن مالك ، أبو هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، حاشية ، ج٣ : ٣٨٦ ، الجني الداني ، الحسن بن قاسم : ٢٣٥ ، ٢٣٧

[٢] سورة المؤمنون : ٧٠

[٣] سورة الأعلى : ١٤، ١٥ ، ١٦

[٤] سورة الصافات : ١٤٧

[٥] قائله جرير ، ديوانه، دار صادر للطباعة والنشر ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ١٥٦ ، مغني اللبيب ، ج١ : ٧٧

[٦] مغني اللبيب ، لابن هشام الأنصاري،ج١ :٧٦، ٧٧ ، همع الهوامع في شرح الجوامع للسيوطي ، ج٥ : ٢٤٨.

" أو" تدل على معاني كثيرة تفهم من سياق الكلام و لكنها ترد للإضراب مطلقاً ويكون فيها معنى من معانيها والإضراب جزء منها ، فمثلاً إذا كان معناها يدل على التخيير نحو : " خذ ديناراً أو درهماً " فإذا اخترت أخذ الدينار تكون أضربت عن أخذ الدرهم وبالتالي فالإضراب جزء من المعنى الذي تدل عليه " أو " بمعنى آخر " أو " تشرك بين شيئين احتمال حدوثه عند أحدهما دون الآخر [1] .

٣- أم :

ترد " أم " منقطعة و تدل على الإضراب ، و قيل لها منقطعة ؛ لأنها انقطعت مما قبلها ، أي الجملة بعدها مستقلة ، و اختلف في معناها النحاة ، فقال البصريون : أنها تقدر بـــ " بل " و الهمزة ـ أي : إنها تدل على الإضراب مع الاستفهام،وقال قوم : إنها تقدر بـــ " بل " مطلقاً بمعنى أنها ترد للإضراب فقط ، و قال ابن يعيش في معناها إنها ترد و تقدر بـــ " بل " والهمزة معاً ، مستدلاً بقوله تعالى: {أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ} [2] . [3] .

و الراجح أنها تقدر بـــ " بل " والهمزة ـ أي : إنها تفيد الإضراب والاستفهام معاً ، تقدر بـــ " بل " ؛ لأنها تفيد الإضراب و تعطف ما بعدها على ما قبلها ، وتقدر بالهمزة؛ لأن فيها الشك والاستفسار [4] .

٣- الاستدراك :

الاستدراك من أساليب النفي الضمني ، وهو مصدر الفعل استدرك وأصله من درك .

معناه لغةً :

اللحوق يقال مشيت حتى أدركته ، عشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصري، أي رأيته وأدرك الغلام وأدرك الثمر أي بلغ وربما قالوا أدرك الدقيق بمعنى فنى ، واستدركت ما فات وتداركته [5] .

---

[1] أساليب النفي في شعر زهير بن ابي سلمى ، إعداد مها محمد عبده ، ص : ١٦٤ ، ١٦٥ .

[2] سورة الطور : ٣٩

[3] شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج٨ :٩٨

[4] أساليب النفي في شعر زهير بن أبي سلمى، ص : ١٦٧

[5] تاج اللغة و صحاح العربية . لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفار عطار ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م ، مادة (د ، ر ، ك) المجلد الرابع : ١٥٨٢

معناه اصطلاحاً :

هو رفع ما يتوهم ثبوته ، وبمعنى آخر تستعمل أداة الاستدراك بين كلامين متغايرين نفياً وإيجاباً ، فنستدرك بالأداة النفي بالإيجاب والإيجاب بالنفي ، وهذا فيه نفي ضمني يفهم من سياق الكلام [1] .

أدواته :

١. لكنّ [2] :

حرف بمعنى الاستدراك ، و فسر ذلك بأنها تنسب حكماً لاسمها يخالف المحكوم عليه قبلها ، كأنها أخبرت عن الأول ، خفت أن يتوهم الثاني مثل ذلك ، فتداركت بخبره؛ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو " ما هذا ساكناً لكنه متحرك " أو ضده مثل: ما هذا أبيض لكنه أسود " .

ومنهم من رأى أنها ترد تارة للتوكيد وتارة للاستدراك ، وفسروا الاستدراك بأنه رفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه نحو " ما زيد شجاعاً لكنه كريم " ؛ لأن الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان فنفي أحدهما يوهم انتفاء الآخر، نحو :" ما قام زيد ولكن عمراً قام " وذلك إذا كان بين الرجلين تلابس أو تماثل في الطريقة، وللتوكيد نحو : " لو جاءني أكرمته لكنه لم يجئ " فأكدت ما أفادته " لو " من الامتناع .

٢. لكنْ :

المخففة الساكنة النون فهي حرف ابتداء لإفادة الاستدراك ويجوز أن تكون مسبوقة بالواو نحو قوله تعالى : {وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ} [3] ، ودونها كقول الشاعر [4] :

إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره *** لكن وقائعه في الحرب تنتظر

الشاهد فيه :" لكن " وردت دون أن تكون مسبوقة بالواو العاطفة وأفادت الاستدراك .

---

[1] المفصل في صنعة الأعراب ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، قدم له و وضع هوامشه وفهارسه ، الدكتور أميل بديع يعقوب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ـــ ١٩٩٩م، ص : ٣٨٥

[2] مغني اللبيب ، ابن هشام ، ج١ : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

[3] سورة الزخرف : ٧٦

[4] قائله زهير بن أبي سلمى ،شرح ديوان زير بن أبي سلمي ، صنعة الإمام أبي العباس الشيباني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م ، ص ٣٠٦.

٣.إلاّ :

تستعمل بمعنى " لكن " وتفيد الاستدراك ؛ ولكن هذا الاستعمال نادر وقليل، ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: {طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى* إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى}" [١] ، و" إلا " فيه بمعنى لكن [٢] .

الفرق بين الإضراب والاستدراك

الإضراب هو عدم إبطال ما قبل الأداة وإثبات ما بعدها ، أو إبطال ما قبل الأداة وإثبات ما بعدها ، أما الاستدراك فهو إبقاء ما قبل الأداة على وضعه ، وإثبات ضده لما بعدها [٣] .

كما أن أداة الاستدراك " لكن " تفيد الإضراب إذا وضعت في بداية الكلام كقوله تعالى : {لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ }[٤] .

٤.الاستبعاد :

معناه لغة :

أصله من بعد وهو ضد القرب وقد يقال " بعُد " بالضم ، فهو بعيد، أي تباعد وأبعده غيره ، وباعده وبعده تبعيداً واستبعد ، أي تباعد واستبعده عدّه بعيداً [٥]

الاستبعاد ضد القرب، وإذا استبعدت الشيء أي بمعنى نفيته ولم تقرب منه، وهكذا يفهم من السياق وليس النفي فيه بواضح .

أدواته :

١- هيهات :

بمعنى بعد ومنها قوله تعالى : {هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ} [٦] ، وفي قوله تعالى : " لِمَا تُوعَدُونَ " هو المستبعد والبعد لما توعدون [٧] .

---

[١] سورة طه : ١ ، ٢ ، ٣

[٢] الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل ، الزمخشري ، شرحه و ضبطه و راجعه يوسف الحمادي ، مكتبة مصر ، ج٣ : ١٣٤

[٣] معجم مصطلحات النحو العربي : ٨٦

[٤] سورة آل عمران : ١٩٨

[٥] تاج اللغة و صحاح العربية ، مادة (ب ، ع ، د) ج٢ : ٤٤٨

[٦] سورة المؤمنون : ٣٦

[٧] الكشاف ، الزمخشري ، ج٣ : ٢٥٠

و قال ابن يعيش في لفظ " هيهات " ما تدل عليه من معنى : " وهو اسم البعد وإنما عدلوا عن لفظ الفعل لضرب المبالغة فإذا قال هيهات زيد فكأنه قال بعد جداً أو بعد كل البعد " [1] .

٢-ليت :

حرف تمني يتعلق بالمستحيل غالباً ، والمشابه له ، أي : للتمني المستحيل الحدوث أو الممكن الصعب الحدوث ، ولا تكون " ليت " للممكن إلا إذا نزل منزلة المستحيل لغرض بلاغي،ولا تكون في الواجب فلا يقال : ليت غداً يجيء.

ليت حرف يدل على التمني في موضعين [2] :

أ. تمني الشيء المستحيل الذي لم يتوقع حدوثه ، كقول الشاعر [3] :

فيا ليت الشباب يعود يوماً *** فأخبره بما فعل المشيب

ب.تمني الشيء الممكن الحدوث ، كقوله تعالى : {يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا} [4]

٣. لو :

لهذا الحرف " لو " معاني كثيرة ولكن ما يفيد النفي الضمني " لو " الامتناعية، وعبر ابن مالك في كتابه " التسهيل " عن معنى " لو " بقوله : " لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم لثبوته ثبوت غيره " [5] .

ويتضح بذلك أن " لو " الامتناعية تدل على أمرين : أحدهما امتناع شرطها ، والآخر كونه مستلزماً لجوابها : ولاتدل على امتناع الجواب في الأمر نفسه ولا ثبوته، فإذا قلت : لو قام زيد لقام عمرو ، فقيام زيد محكوم بانتفائه فيما مضى، وبكونه مستلزماً ثبوته لثبوت قيام عمرو ، وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد ، أو ليس له [6] .

---

[1] شرح المفصل ، إبن يعيش ، ج٤ : ٣٥

[2] أساليب النفي في شعر زهير بن أبي سلمى ، ص : ١٨٤

[3] قائله أبو العتاهية ، ديوانه ، دار صادر ١٣٨٤ه ـــ ١٩٦٤م ، ص : ٤٦

[4] سورة الفرقان : ٢٨

[5] تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد ، لأبن مالك ، حققه : محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي ، ١٣٧٨هـ ـ ١٩٦٧م ، ص:٢٤٠

[6] الجني الداني ، الحسن بن قاسم ، ص : ٢٧٤

ويوضح ذلك ما ذكره ابن هشام عن ابن الخباز : "فإنه قال في شرح الدرة وقد تلا قوله تعالى : {وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا }[1] .يقول النحويون : إن التقدير لم نشأ فلم نرفعه ، والصواب لم نرفعه فلم نشأ ؛ لأن نفي اللازم يوجب نفي الملزوم، ووجود الملزوم يوجب وجود اللازم ، فيلزم من وجود المشيئة وجود الرفع، ومن نفى الرفع نفي المشيئة ، أهـ.

والجواب أن الملزوم هنا مشيئة الرفع لا مطلق المشيئة ، وهي مساوية للرفع ، أي متى وجدت وُجِدَ ، ومتى انتفت انتفى ، وإذا كان اللازم والملزوم بهذه الحيثية لزم من نفي كل منهما انتفاء الآخر "[2].

٥- الردع و الزجر :

معنى الردع لغةً : ردعته عن الشيء فارتدع ، والمرتدع : المتلطخ بالشيء ، ويقال : أنه من الرَدْعِ ، الرَدعُ : الدم . قال بعض أهل اللغة : ومنه يقال للقتيل : ركب ردعه ، إذا خرّ لوجهه ، والرداع : وجع الجسم أجمع [3] .

معنى الزجر لغة : زجرت البعير حتى مضى ، أنا أزجره ، وزجرت فلاناً عن الشيء فانزجر ، والزجور من الإبل : التي تعرف بعينها وتنكر بأنفها [4] .

الردع والزجر يفيدان التنبيه على الخطأ ، وهذا دلالة على النفي الضمني ؛ لأن الفائدة منهما نفي الكلام وردعه والتنبيه على الخطأ .

أدواته :

كلا : تفيد مع النفي ردع المخاطب وزجره تقول لمن يُزين لك السوء ويُغريك بإثباته: "كلا "أي : لا أجيبك إلى ذلك ، فارتدع عن طلبك .

وقال سيبويه في معنى " كلا " وهو ردع وزجر [5] ، ولكن منهم من يرى أن " كلا " ردع وتنبيه وذلك قولك : " كلا " لمن قال لك شيئاً تنكره ، نحو : فلان يبغضك وشبهه ، أي : ارتدع عن هذا وتنبه عن الخطأ فيه . قال الله تعالى بعد قوله : {رَبِّي أَهَانَنِ}[6] ، " كلا "[1] ، أي ليس الأمر كذلك[2] .

---

[1] سورة الأعراف : ١٧٦.

[2] مغنى اللبيب ، كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج١: ٢٩٢.

[3] مجمل اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس ين زكريا الرازي ، حققه الشيخ شهاب الدين أبو عمرو ، دار الفكر ، ١٤١٤ه ـــ ١٩٩٤م ، ص : ٣٢١

[4] مجمل اللغة ، الرازي ، ص : ٣٣٩

[5] الكتاب ، سيبويه ، ج٢ : ٢٣٥

[6] سورة الفجر : ١٦

النتائج:

١. تناول النحاة هذا الموضوع في أبواب متفرقة،وهذا البحث محاولة لجمعه في موضع واحد.

٢. أدوات النفي الضمني منها الاسم(سوى،غير،هيهات)،ومنها الفعل (ليس،لا يكون)، ومنها الحرف(إلا،حاشا بل،أو أم،لكنّ،لكنْ،ليت،لو،كلا)، ومنها ما يكون تارة فعلاً وتارة أخري حرفاً (خلا،عدا).

٣. أكثر أدوات النفي الضمني حروف،ومنها حروف عاملة منها (لكنّ، ليت ، خلا، عدا).

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.

٢. إسماعيل بن حماد الجوهري . تاج اللغة وصحاح العربية / تحقيق أحمد عبد الغفور عطار.ـ ط. ٢.ـ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣. أبو البقاء عبد الله بن الحسين . اللباب في علل البناء والإعراب / تحقيق عبد الله نبهان.ـ ط. ١.ـ بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٥م.

٤. جرير بن عطية . ديوان جرير.ـ.ـ بيروت : دار صادر للطباعة والنشر ، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

٥. جلال الدين السيوطي . همع الهوامع في شرح جمع الجوامع / تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم.ـ القاهرة : دار البحوث العلمية، ١٩٧٧م.

٦. جورج منزي عبد المسيح . الخليل معجم النحو العربي.ـ ط. ١.ـ لبنان : مكتبة لبنان ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٧. حسان بن ثابت الأنصاري . ديوان حسان.ـ بيروت : دار صادر للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

٨. أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازي . مجمل اللغة / حققه الشيخ شهاب الدين بن عمرو.ـ بيروت : دار الفكر، ١٤٤هـ - ١٩٩٤م.

٩. الحسن بن قاسم . الجني الداني في حروف المعاني .ـ ط. ٢.ـ القاهرة : منشورات دار الآفاق ، ١٣٩٣هـ -١٩٧٣م، و١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

---

[١] سورة الفجر : ١٧

[٢] المفصل ، الزمخشري ، ص : ٤٢٣

١٠. الحسن؛ نور الدين على بن محمد بن عيسى الأشموني . شرح الأشموني على ألفية ابن مالك / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .ـ ط. ٢ .ـ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ـــ.
١١. زهير بن أبي سلمي .شرح ديوان زهير بن أبي سلمي. صنعه: الإمام أبي الحسن العباس أحمد بن يحي بن زيد الشيباني ثعلب.ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م.
١٢. سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان قنبر. كتاب سيبويه.ـ ط. ٢.ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.
١٣. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل.ـ بيروت : دار المعرفة ، ـــ.
١٤. ـــــ. المفصل في صنعة الإعراب / قدم له ووضع هوامشه وفهارسه أمين بديع يعقوب.ـ ط. ١.ـ بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٥. عبد القادر عمر البغدادي. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب.ـ طبعة بولاق .ـ ١٢٢٩هـ.
١٦. أبو العتاهية . ديوان أبو العتاهية.ـ بيروت : دار صادر للطباعة والنشر، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٧. على بن مؤمن (ابن عصفور) . المقرب / تحقيق أحمد عبد القادر الجواري، عبد الله الجبوري.ـ بغداد : مطبعة العاني، ـــ.
١٨. كمال الدين أبي البركات عيد بن محمد بن أبي سعيد الأنباري. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين / تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد .ـ بدون طبعة .ـ بيروت : دار الفكر ، ـــ .
١٩. الكميت بن زيد الأسدى . القصائد الهامشية / اعتني بتصحيحها وضبطها بالشكل التام وبيان معانيها ورواياتها محمد شاكر الخياط .ـ العرق : مطبعة الموسوعات،ـــ.
٢٠. لبيد بن ربيعة . ديوان لبيد بن ربيعة.ـ بيروت : دار صادر للطباعة والنشر ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
٢١. محمد التونجي . معجم الأدوات النحوية.ـ ط. ٦ .ـ دمشق: دار الفكر ، ١٤٠٠هـ.
٢٢. محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك . تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد / حققه محمد كامل بركات.ـ بيروت: دار الكتب العربي، ١٣٧٨هـ - ١٩٦٧م.

٢٣. محمد بن عبد الله هشام الأنصاري. أوضح المسالك في ألفية ابن مالك . ومعه كتاب عدة السالك إلى أوضح المسالك / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .ـ القاهرة: المكتبة العصرية ، ـــ .

٢٤. ـــــ . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب / تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.ـ القاهرة : المكتبة المصرية ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٥. مسلم . صحيح مسلم / تحقيق محمد فؤاد الباقي.ـ ط. ٢ .ـ بيروت : دار الفكر، ـــ.

٢٦. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على جمال الدين الأنصاري. لسان العرب / تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد على الشاذلي.ـ القاهرة : دار المعارف، ـــــ .

٢٧. مها محمد عبده حسن. أساليب النفي في شعر زهير بن أبي سلمي / إشراف الدكتور مصطفي محمد الفكي .ـ ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م. ـ رسالة ماجستير.

٢٨. موفق الدين يعيش بن على بن يعيش النحوي. شرح المفصل/ صحح وعلق عليه حواشي نفيسة بعد مراجعة على أصول خطية بمعرفة مشيخة الأزهر المعمور. .ـ القاهرة : إدارة الطباعة الميزية . ـــــ.